

## تكشف عن عالم النساء المغلق؛

# كاتبة شابة تصدم المجتمع السعودي برواية تثير ضجة كبيرة

■ الرياض-رويترز: على الرغم من حظرها فنيا في السعودية مازالت رواية «بنات الرياض» للروائية رجاة الصانع والتي تتناول شخصيات كمرأهقين شوان وسحاقيات نهمات ونساء يشربن الخمر في حفلات زفاف ورؤيتهما الصريحة والمجعة احيانا للعالم المغلق للمرأة السعودية تثير ضجة بعد اربعة اشهر من نشرها في بيروت.

وطلب معلقو الصحف المحلية من الشبان السعوديين التبرؤ من هذا الكتاب الذي ينصه صورة النساء في السعودية المحلطة وانهم محاورون في قنوات فضائية تلفزيونية مملوطة لمصانغ بتصوير الرجال السعوديين على انهم اجلاف مملون.

ولكن شبانا كثيرين ممن يستخدمون غرف الحوار عبر الانترنت اشادوا باول رواية للمصانغ لصدمتها. و اشاد كتاب بارزون بهذا العمل كجزء من اتجاه جديد يشير من خلال التركيز على نفسية الافراد الى ان

حاجات الانسان تعلقو على مطالب المجتمع والدين. وقالت الكاتبة التي ترتدي الحجاب انها لم تتخيل ابدا ان تؤدي ردود الفعل تلك الى ضجة كبيرة. و اضافت ان الرجال غير معتادين على هذا الحوار الصادق والصريح فهناك في كل مجتمع اقلية تقاوم اي تغيير وبعضها نساء. وتركز الرواية على اربع نساء من عائلات موخرة يتبعن عليهن تخطي حفل الغام من القواعد والمحظورات بشأن الجنس والزواج والمركز الاجتماعي من اجل الحصول والحفاظ على رجالهن. وتنسحب من تفشل في مواجهة الرفض على غرار كثيرين من السعوديين الموترين الى عواصم اجنبية لداواة جراحهن في بيئة اكثر تحورا. وفي احدى فقرات الرواية تعود احدى الفتيات اربع من لوس انجلس لتجد ان الحب في بلدها يعامل كعداية في غير محلها تستمتع بها لفقرة وجيزة قبل ان تمنعها السلطات العليا من التداول. وتسمع فتاة لنفسها بالاقتراب من شيعي

على الرغم من اسطورة في الحضرة تقول ان الشيعة يبسقون على الطعام قبل تقديمه للسنة. ويعنف المطوعون الاثنى خلال لقاء في مقيي. وتعلق بطلة الرواية على ذلك بقولها انه كان يمكن للغتا ان تحب عليا لو لم يكن شيعيا. وفي مشهد ميكر تثرب نساء الخمر في حفل زفاف. وفي فصل اخر يتعرض شاب مخنز للضرب من والده الخجل من شذوذه الجنسي. وعندما تعلق احدى الشخصيات الرئيسية عينيتها وتتهيئ نفسها لا يفترض ان يكون اول ليلة في سعادتها الزوجية تصدم عندما تجد زوجها «يفعل اشياء لم تكن تتخيلها قط، وينتهي زواجها. ونص الرواية مطعم باشارات الى الثقافة الشعبية بما في ذلك اغنية لطرب سعودي تستمد الرواية اسمها منها بالاضافة الى آيات من القرآن الكريم فيما تقول عنه الصانع انه انعكاس للتأثير المتباين على احدى الا بعد قرن او قرنين.

وقالت رجاة الصانع وهي في العشرينات تقريبا من العمر لرويترز ان الصدام بين التقاليد والتمدن هو القضية. و اضافت ان السبب في الحياة المزدوجة هو الخوف من رفض المجتمع. واعطت الصانع كمثال على التناقضات الصارخة في السعودية الانترنت وهي احدث سلسلة من الاختراعات الحديثة التي تزعج رجال الدين المتشددين الذين يخشون تفقت النموذج السعودي للاسلام. وتحدثت بطلة الرواية في القصة عن صديقاتها من خلال مراسلات الانترنت مما اشار ردود فعل غاضبة في مناقشة وطنية عبر الانترنت تماما مثلما حدث عندما خرجت الرواية الى النور. وقالت ان السعودية شهدت خلال 30 عاما فقط تغيرا تكنولوجيا وفي البنية الاساسية لم تحققة مجتمعات اخرى الا بعد قرن او قرنين.

واضافت انها تستخدم احدث التكنولوجيا ولكنها مازالت تعيش بعادات وتقاليد القرن السابق. ويجادل بعض المسلمين بان السعودية كمهد الاسلام لايد وان تبقى بعيدة عن السيارات الليبرالية في مناطق اخرى كنوع من المدينة الفاضلة الاسلامية. ولكن كثيرين يشعرون بمناخ سياسي جديد منذ تولي الملك عبد الله بن عبد العزيز وهو مؤيد للاصلاح الحذر السلطة في السعودية العام الماضي. وجعل الملك عبد الله تطوير المرأة في المجتمع احد اولويات التنمية الاقتصادية للبلاد ولكنه قال ان اي تغييرات ستكون متمشية مع مبادئ الاسلام. وتقول الصانع ان زيادة عدد النساء العاملات سيكون عاملا اساسيا في التغيير الاجتماعي. وتضيف ان السعوديين يفضلون زواج المدرسات لان دخولهن تنعكس على دخل العائلة. وتقول ان هذا الاستقلال المادي يعطي المرأة السعودية القوة للتعبير بشجاعة عن رأيها في اي حوار.

## براءة سجين بعد 18 عاماً

■ كورنو- يو بي أي: قد يطلق قريباً سراح رجل مضى على وجوده في السجن 18 عاماً بتهمته اغتصاب ظل يعلن براءته منها عليها هذه المدة. واستغل محامو الدفاع عن آرثور مومفري إصراره على البراءة في سعيهم للحصول على إثباتات من ملف التحقيق الأصلي. وأصر المحامي أريك دافيس أمام أحد موظفي دائرة السلامة العامة على مساعدته للاطلاع على ملف التحقيق الأصلي فالتكشف وجود بعض الملابس والقماش العائد للضحية وعليها آثار دماء قلب فحص الحمض النووي لملكه ومقارنته مع الدماء. ومن المقرر أن يمثل مومفري أمام محكمة مقاطعة مونتغومري الأسبوع المقبل حيث يتوقع أن يعلن القاضي إطلاق سراحه مؤقتاً بانتظار الحصول على العفو الشامل من حاكم ولاية تكساس.

ومن بين الإثباتات التي استعملها وكيل مومفري للدفاع عنه اعتراف من رجل وجهت إليه تهمة المشاركة في الاغتصاب. وقالت الضحية التي كانت في الثالثة عشرة من عمرها آنذاك ان رجلين أمسكها من الخلف وجراها إلى الغابة القريبة من منزلها في المقاطعة قبل اغتصابها.

وكان مومفري قد قدم حجة غياب أثناء المحاكمة زاعماً أنه ألقي القبض عليه في وقت الحادثة بتهمة سرقة أحد الحلات التجارية، غير أن حجته سقطت لأنه لم تكن توجد أي سجلات لعملية الاعتقال.

## لوحات وامبرانت الزيفة .. أصلية

■ كوبنهاغن-يو بي أي: قالت إدارة المتحف الوطني في كوبنهاغن أن لوحتي الرسام الشهير رامبرانت اللتين كان يعتقد أنهما مورتان هما أصليتان، وذكرت صحيفة «إنديبندنت» أن اللوحتين أقيمتا إلى جانب لوحات أخرى بعيداً عن أعين الزائرين لأنهما وعلى الرغم من وجود توقيع رامبرانت عليهما كان يعتقد أنهما من عمل طلاب الرسام العالمي الشهير. وقالت مديرة المتحف اليس هيلاند إن خبراء في الرسم أعادوا تقييم لوحتي «الصلبي» و«صورة جانبية لرجل مسن» وتبين لهم أنهما حقيقتان وأنهما من أعمال الرسام الشهير. وقالت «هذا يوم سعيد بالنسبة للمتحف الوطني، نحن سعداء اليوم لأننا تمكنا من حل لغز». وأضافت هيلاند أنها لا تستطيع إيعاء رقم حول قيمة اللوحتين على اعتبار أن القانون الدانماركي يحظر بيع مقتنيات الدولة الفنية.

## اكتشف الخيانة الزوجية بعد 80 دولاراً

■ نيويورك-يو بي أي: يعرض محقق خاص اشتهر بمعالجته قضايا الخيانات الزوجية جهازاً منزلياً لفحص الثياب والمقتنيات الشخصية بحثاً عن سوائل تخرج من جسد الإنسان. ويسوق المحقق الخاص دافيد فيتالي هذا الجهاز بمبلغ 80 دولاراً فقط وهو صالح لإجراء خمسة اختبارات عبر الدراسات الأشعة فوق بنفسجية وتوعين من السوائل الخاصة. وقال فيتالي لصحيفة «نيويورك دايلي نيوز» يساعدهم الجهاز على معرفة ما إذا كان السائل الطالع من الجسم هو لرجل أو امرأة أو من كليهما. فإذا كان مزوجاً ومن جسد غير جسد، فسيتأكد وقتها أن شيئاً ما يحدث.

وفي حين أن مثل هذا الاختبار قد يوفر بؤرة للزوجات المرتابة جواباً على حيرتها إلا أنه لا يمكن اعتمادها أمام المحاكم.

## بصق على الضيفة.. فسجن

■ هونولولو-يو بي أي: أصدر قاض فدرالي حكماً على رجل بصق على مضيفة رفضت إعطاء المزيد من الكحول على متن الرحلة التي كانت تقله إلى هونولولو بسجن لمدة 70 شهراً. وذكرت صحيفة هونولولو ستار بوليت أن زكريا دوج كان لا يزال يخضع لفترة مراقبة نتيجة حكم سابق صدر بحق، ولم يكن مسموحاً له تناول المشروبات الكحولية.

وقال المحقق الفدرالي أن دوج ثمل أثناء رحلة على متن طائرة شركة أميركان ترانس إير من سياتل إلى هاواي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004، وعندما رفضت المضيفة تقديم المزيد من الكحول له أصيب بنوبة غضب وبصق عليها عدة مرات. واعتقل دوج لدى ميحوط الطائرة في مطار هونولولو الدولي.



الجميلة الالمانية دانييلا دومروز من مقاطعة «بافاريا» الجنوبية فازت بلقب ملكة جمال ألمانيا في المسابقة التي أقيمت في مدينة كريفيلد. (ات ب)

الأوروبي المكلف بالحرية والأمن والعدالة وليفيا تيركو الوزيرة الإيطالية السابقة للشؤون الاجتماعية وعدد من الجامعيين والباحثين الأوروبيين والمغاربة في مجال الهجرة بتورينو (إيطاليا) في ندوة «الهجرات المتوسطية: عامل للتنمية المشتركة أو مسألة أمنية» ينظمه مركز الدراسات للسياسات الدولية بالتعاون مع مؤسسة «باراليي أروميديتريانو ديل نور ويست» ومؤسسة «فريدريك إيبرت».

● احمد عبد الله الباشا السفير اليمني لدى المغرب التقى في الرباط معمحمد العنصر وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي وبحث معه توسيع آفاق التعاون بين البلدين.

● الشاعر المصري عبد المنعم عواد يوسف يحيي السبت أمسية شعرية بمقر المكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة في إطار فعاليات الاسبوع الثقافي المصري.

● رزقت الصحافية الاردنية زينب الشрман وزوجها نهاد المقيمان في مانشستر بمولودة سماها نور لتكون وريقة لاحتها «شهد».

● الدكتور ممدوح العبادي نائب رئيس مجلس النواب الأردني ورئيس كتلة التجمع الديمقراطي في البرلمان يقود وفدا رسمياً يشارك في الإطّلاع على الإنتخابات التشريعية الفلسطينية حيث يقارن عمان الأثنين المقبل منجهة للأراضي الفلسطينية. كما يتوجه أيضاً وفد إعلامي بدعوة من السلطة الفلسطينية يضم رئيس تحرير صحيفة «الراي» عبد الوهاب زغيّات.

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي يعقد الاربعاء القادم بالدار البيضاء ندوة صحافية لتقديم برنامج الدورة الـ 12 لعروض الكتاب الذي من المقرر افتتاحه في 19 شباط (فبراير) القادم.

● وقعت تونس على اتفاقية بين برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (اجفند) والمكتب الاقليمي للعالم العربي للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة تتعلق بتعزيز الخطة الاقليمية لصحة الشباب في الوطن العربي.

● وقع الاتفاقية عن البرنامج رئيسه الامير طلال بن عبد العزيز الذي يزور تونس حالياً وعن المكتب الاقليمي (ومقره تونس) مديره الدكتور محمد كامل.

## الاجهاد في العمل يزيد احتمالات الإصابة بأمراض القلب

■ لندن-رويترز: قال علماء في بريطانيا انهم وجدوا أدلة تفسر لماذا يمكن ان يرفع الاجهاد في العمل احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسكري. وكشف باحثون في جامعة كلية لندن ان ضغوط العمل عامل مسبب لاصابة بالعرض الايضي الذي يشمل ضغط الدم المرتفع وزيادة مستويات الكولسترول وزيادة السكر في الدم والوزن الزائد. وقال تاران تشاندو لا الباحث بجامعة كلية لندن «وجدنا أدلة قوية جدا على أنه كلما زاد الاجهاد في العمل كلما زادت احتمالات الإصابة بالعرض الايضي». والعرض الايضي مجموعة من الخصائص يمكن ان تؤدي الى الاصابة بأمراض القلب والبيول والسكري من النوع الثاني. وقالت مؤسسة القلب البريطانية ان الدراسة تقدم تفسيراً محتملاً للصلة بين الاجهاد وأمراض القلب. وقال البيروفوسور بيتر فيسبرغ مدير المؤسسة في بيان «الانتباة الطيبة هي ان الكثير من خصائص العرض الايضي يمكن عكسها او

## سترة الرئيس المخططة.. موضة!

■ لاياز-رويترز: قد تخبر السترة المخططة الضحك لدى خبراء الازياء في العالم العمل التي اصبحت الآن شيئاً لازماً لأولئك الذين يتطلعون الى تقليد الرئيس البوليفي المنتخب ايفو موراليس ورفضه الكوكا ارتداء الزي التقليدي الغربي وربطة العنق من أجل اجتماعاته فضلاً الالتزام بزئيه غير الرسمي. وقال المحلل الاجتماعي جونزولو تلك التي ارتداها موراليس أثناء لقائه مع قادة عالميين مثل رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس تابايرنو والرئيس الصيني هو جين تاو. وقال زاوول قلدا مالك المصنع «لا تريد صناعة سترة أخرى مطابقة لتلك التي يرتديها الرئيس لكن ان تكون رمزاً للرئيس ولما يريد ان يفعل». ويتولى موراليس وهو أول رئيس لبوليفيا من

## أمرت المحكمة بوقف إنعاش الطفلة .. فأظهرت إشارات إيجابية

■ سبرينغفيلد-يو بي أي: بعد يوم واحد من قرار المحكمة العليا في ولاية ماساشوسيتس الذي أجاز للأطباء وقف عمل آلات الإنعاش التي تربي فتاة وحيدة عشرة من عمرها على قيد الحياة، بدأت الفتاة تظهر بعض الإشارات الإيجابية. وذكرت صحيفة «يوسطن هيرالد» أن هالي بوترت التي دخلت في غيبوبة تامة منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي جراء إصابتها بترزيف في الدماغ كانت في عهدة دائرة الرعاية الاجتماعية في الولاية التي رفعت طلباً إلى المحكمة لطلب تأجيل الفحص الطبي لطفلة من خمسة أشهر. وقالت الفتاة العالمة البالغة من العمر 48 سنة من حياة صديقين استشهدا بهين. ليؤكد عبر الصوت الخفيض للفتن أن الاحتلال هو سبب العمليات الاستشهادية وليس الشحن العاطفي باسم الدين كما تدعي إسرائيل ويدعي أوعائها.

■ سبرينغفيلد-يو بي أي: بعد يوم واحد من قرار المحكمة العليا في ولاية ماساشوسيتس الذي أجاز للأطباء وقف عمل آلات الإنعاش التي تربي فتاة وحيدة عشرة من عمرها على قيد الحياة، بدأت الفتاة تظهر بعض الإشارات الإيجابية. وذكرت صحيفة «يوسطن هيرالد» أن هالي بوترت التي دخلت في غيبوبة تامة منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي جراء إصابتها بترزيف في الدماغ كانت في عهدة دائرة الرعاية الاجتماعية في الولاية التي رفعت طلباً إلى المحكمة لطلب تأجيل الفحص الطبي لطفلة من خمسة أشهر. وقالت الفتاة العالمة البالغة من العمر 48 سنة من حياة صديقين استشهدا بهين. ليؤكد عبر الصوت الخفيض للفتن أن الاحتلال هو سبب العمليات الاستشهادية وليس الشحن العاطفي باسم الدين كما تدعي إسرائيل ويدعي أوعائها.

كلام النجوم	تتحنن أمورك المادية بعد تركية حصلت عليها في العمل.	صفقات مهنية واحة تبعدها فقدر عليك أرباحاً كبيرة.	لا تكن كثير التذمر والانتقاد كي لا تخسر دعم المحيطين بك.	يقصدك اليوم احد الاصدقاء طالبا مساعداًك فلا تخله.	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
☆	تبدى الكثير من الحكمة والديناميكية في العمل وهذا يسعد زملاءك.	برجك يمر في مرحلة مميزة بحيث تتمكن من تحقيق كل ما تحلم به.	تثبت لك النجوم صحة ونجاح ما كنت تفكر فيه.	تتهي الجزء الأكبر من أعمالك التي كنت قد اهلتها أخيراً.	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
☆	انت معروف بطبيعتك المرحة وبمراعاتك لأحاسيس الآخرين، يوم السعد الاربعاء.	لقاء الحبيب بعد طول غياب يدخل الى قلبك الراحة والاطمئنان.	تخطط مع الحبيب للسفر وقضاء اجازتك في الخارج.	مفاجأة عاطفية تحضرها لك الكواكب فكن مستعداً لاستقبالها.	العهد: 19 شباط، 22 اذار

	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني

	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني

	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني

	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني
	العهد: 22 كانون اول، 19 كانون الثاني